J. Basrah Res. Hum. Sci. 51(1) 2026
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية 51 (1) 2026

The Impact of a Counseling Program on Developing Awareness of Cyber Extortion among Female Middle School Students

Lect. Dr. Seham Saad Ali[1]

[1] General Directorate of Education in Basra Governorate.

ARTICLE INFO

Received: 26 May 2026
Accepted: 5 July 2026
Published: 20 September 2026

Doi : DOI: https://doi.org/10.59750/jbrhs.2026.51.1.192

*Corresponding author E-mail: aliseham984@gmail.com

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0 license) (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

Keywords: Counseling program, Cyber Extortion, Middle school.

ABSTRACT

Objectives: This research aims to identify the impact of a guidance program on raising awareness of Cyber Extortion among Female middle school students.

Methodology: The researcher adopted an experimental approach using a pre-test/post-test design with experimental and control groups. The research sample consisted of (20) second-year middle school students at Amina Bint Wahb Middle School for Girls in Basra Governorate. They were randomly assigned to two groups of (10) students each. The researcher developed a cyber Extortion awareness scale consisting of (18) items distributed across three dimensions. She also developed a guidance program comprising eight sessions. Appropriate statistical methods were used, including Pearson's correlation coefficient, Wilcoxon signed-rank test, Mann-Whitney U test, and Cronbach's alpha coefficient, using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

Results: The results showed statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the experimental group, favoring the post-test. No significant differences were found in the control group. Furthermore, statistically significant differences were found between the experimental and control groups in the post-test, again favoring the experimental group.

Conclusions: Based on the research findings, the researcher concluded that the guidance program was effective in raising awareness of Cyber Extortion among Female middle school students. The researcher also emphasized the importance of preventative guidance programs in promoting digital literacy and psychological and social security among female students.

أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م. د. سهام سعد علي [1]

[1] المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 26 أيار 2026

تاريخ القبول: 5 تموز 2026

تاريخ النشر: 20 أيلول 2026

Doi: https://doi.org/10.59750/jbrhs.2026.51.1.192

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:
aliseham984@gmail.com

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي, الابتزاز الإلكتروني, المرحلة المتوسطة.

المستخلص

الأهداف: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

المنهجية :اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبار القبلي والبعدي. بلغت عينة البحث (20) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة آمنة بنت وهب للبنات بمحافظة البصرة، وجرى توزيعهن عشوائياً على مجموعتين بواقع (10) طالبات لكل مجموعة, أعدت الباحثة مقياساً للوعي بالابتزاز الإلكتروني مكوّناً من (18) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، كما أعدت برنامجاً إرشادياً تألف من (8) جلسات إرشادية, استعملت الأساليب الإحصائية المناسبة مثل معامل ارتباط بيرسون، واختبار ولكوكسن، واختبار مان–وتني، ومعامل ألفا كرونباخ باستعمال الحقيبة الإحصائية.(SPSS)

النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق دالة لدى المجموعة الضابطة، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وأكدت أهمية البرامج الإرشادية الوقائية في تعزيز الوعي الرقمي والأمن النفسي والاجتماعي لدى الطالبات.

1. المقدمة

يعد الابتزاز الإلكتروني من اخطر المشكلات الرقمية التي تزايدت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة, ولا سيما بين المراهقين؛ وذلك بسبب كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي, وضعف الوعي الأمني والرقمي, مما يؤدي إلى كثير من الآثار النفسية والاجتماعية مثل القلق, والشعور بالذنب, والعزلة, وقد تصل الأمور أحيانا إلى إيذاء النفس أو الانتحار.

وقد أجرى (Patchin& Hinduja, 2024) دراسة على عينة من الطلبة, وكشفت نتائج الدراسة عن تعرض نحو (5%) من العينة للابتزاز الإلكتروني الجنسي, وكان الشخص المبتز (الجاني) في اغلب الحالات شخصا معروفا للضحية وليس غريبا, وإحجام عدد كبير من الضحايا عن إبلاغ الوالدين أو المعلمين, وقد تركزت مطالب المبتزين على الحصول على صور إضافية, أو أموال, أو خدمات أخرى, وبينت دراسة (Howard et al, 2023) ارتباط السلوكيات الرقية غير الآمنة بزيادة احتمالية التعرض للاستغلال الإلكتروني, وأظهرت النتائج إسهام الرقابة الأسرية والوعي الرقمي في خفض المخاطر, وأوصت الدراسة ببرامج توعية مدرسية مبكرة حول الأمان الرقمي والخصوصية الإلكترونية.

ومن ابرز مظاهر الابتزاز هي التهديد بنشر الصور, أو الفيديو, أو مقاطع صوتية مسجلة, ويترتب على الابتزاز آثار سلبية ومشكلات نفسية واجتماعية على الضحية, بل يمتد تأثيرها على الأسرة والمجتمع المحيط بالضحية (Smith et al, 2008: 49), ويمثل الابتزاز الإلكتروني تهديدا خطيرا على الشباب والمراهقين ولا سيما الفتيات؛ وذلك من خلال زيادة جرائم التحرش الجنسية والابتزاز الإلكتروني, والمراقبة والتجسس على الهواتف النقالة واختراقها, ومصادرة ما تحتوي عليه من صور وفيديوهات شخصية كوسيلة للابتزاز والتهديد (عبد الحافظ, 2025: 301), ففي دراسة (Ray & Henry, 2025) أظهرت ان الإناث أكثر الفئات تعرضا للابتزاز الإلكتروني المرتبط بالصور والمقاطع الشخصية, وان ابرز الاثار النفسية هي الاكتئاب والقلق والخوف والشعور بالخجل والوصمة الاجتماعية (Ray & Henry, 2025:138), فيما أشارت دراسة (الخليوي, 2014) إن العدد الأكبر من العينة تعرضت للابتزاز الإلكتروني, وان مواقع التواصل سهلت للمبتز تهديد الضحية بفضحها على شبكة الانترنت نتيجة التهاون من قبل الفتيات (الخليوي, 2014: 24), وأشارت دراسة (المطيري, 2016) إن من أكثر المعوقات التي تحد من فاعلية المواجهة للابتزاز الإلكتروني هي خوف الفتاة من معرفة أسرتها بأمرها, وان أكثر أنواع الابتزاز هي إقامة علاقة غير شرعية مع الضحية من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديوهات الإباحية, وان من أهم أساليب الابتزاز هي التعرف على الفتاة وخداعها بكلام الحب (المطيري, 2016: 37).

ورغم التدخلات والجهود المبذولة في التوعية والوقاية من الابتزاز الإلكتروني, إلا إنها لا تزال محدودة وغير موجهة بصورة مباشرة لهذه الفئة العمرية من الطالبات, مما يبرر الحاجة إلى برامج إرشادية وقائية, إنمائية, وعلاجية, إذ يمكن أن يكون للمرشد

التربوي دورا فعالا في التصدي لهذه المشكلة ونشر الوعي بمخاطرها من خلال تقديم البرامج والخدمات الإرشادية الجماعية, ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث:

في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا, مع سهولة الوصول إلى الانترنت, وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المتواصل لها أصبح طلبة المدارس عرضة للابتزاز الإلكتروني؛ بسبب ضعف الوعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني, والثقة الزائدة بالآخرين, وضعف الأمن الرقمي, ومشاركة المعلومات الشخصية على الانترنت, وعدم اتخاذ إجراءات آمنة لحماية أنفسهم.

وتعد المراهقات من أكثر الفئات تعرضا للابتزاز الإلكتروني؛ إذ زادت قضايا ابتزاز الفتيات من قبل الشباب, من خلال التهديد بنشر الصور أو الرسائل والمحادثات ومقاطع الفيديو, أو المقاطع الصوتية المسجلة (خليل, 2019: 127), وهذا يتطلب وجود برامج سواء أكانت تلك البرامج الإرشادية إنمائية, وقائية, أو علاجية فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الفرد وفق أساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته وتوافقه مع بيئته (الدفاعي والخالدي,2017: 107), وأكدت دراسة (اصلان, 2025) الحاجة إلى تدعيم الوعي بشكل يمكن الفتيات من مواجهة المشكلات ومنها الابتزاز الإلكتروني؛ لان الابتزاز الإلكتروني يتعلق بقضية الوعي, وبالتالي تبرز الحاجة إلى الوقاية التي هي اقوي بمراحل من معالجة آثار الابتزاز الإلكتروني, لا سيما لدى الفتيات؛ كونهن سيصبحن زوجات وأمهات في المستقبل (اصلان, 2025: 275), وإن لكل برنامج من البرامج الإرشادية أهمية له, فضلا عن أهمية استراتيجياته وفنياته وأنشطته, إذ يستند في مكوناته وأسسه على وفق نظريات إرشادية وعلاجية التي تعد المنطلق النظري لكل برنامج إرشادي تدريبي أو تطويري أو وقائي (القرة غولي, 2018: 34).

نظراً, لأهمية المرحلة العمرية للفئة المستهدفة في البحث وهي مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان, إذ تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية, والعقلية, والاجتماعية؛ لذلك هم بحاجة الى برامج إرشادية إنمائية, وقائية, وعلاجية, بهدف فهم دوافعهم وحاجاتهم, وتوفير متطلباتهم, ومساعدتهم في حل مشكلاتهم؛ وذلك لأهمية البرامج الإرشادية في تحقيق نمو سليم متكامل في جوانب الشخصية كافة, والوصول بهم الى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية (مشاقبة, 2015: 192), ويمكن إبراز أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

الجانب النظري:

– رفد المكتبة بالمعرفة وإثراء الجانب النظري حول الابتزاز الإلكتروني.

– أهمية دراسة الابتزاز الإلكتروني نظرا لما له من الآثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس على شخصية الفرد وقدراته, وصحته النفسية وتهدد امن المجتمع واستقراره.

– تتضح أهمية البحث الحالي في تناوله شريحة مهمة من المجتمع تتمثل بطالبات المرحلة المتوسطة.

الجانب التطبيقي:

– ترجع أهمية البحث في تناوله برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

– توجيه اهتمام القائمين على التخطيط التربوي في بناء طرائق وقائية تربوية وتعميمها للتوعية بمخاطر ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وخاصة أن مرحلة المراهقة تعد من أخطر مراحل العمر.

– الاستفادة من البرنامج المعد في هذا البحث من قبل المهتمين بالبرامج والمرشدين التربويين في المدارس المتوسطة.

هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي– البعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي– البعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي (2025– 2026).

مصطلحات البحث

أولاً: أثر عرفه:

الحفني (1991): انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني، 1991: 253).

ثانياً: البرنامج الإرشادي: عرفه كلا من:

(Borders& Drury, 1992): هو مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المسترشدين في تعاون وتفاعل يعمل على توظيف إمكاناتهم وطاقاتهم فيما يتفق مع حاجاتهم وميولهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders& Drury, 1992: 462).

(عبد العظيم, 2013): بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعة لفهم مشكلاتهم والتوصل إلى حلول بشأنها, وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم, ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد (عبد العظيم, 2013 : 48).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الفنيات والأنشطة التي تستخدم على نحو منظم في محتوى الجلسات الإرشادية التي تساعد في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: الوعي: عرفه:

(زهران, 2005): هو إدراك الطالب لذاته, ومحيطه وقدرته على فهم ما يجري داخله, وخارجه من أفكار وخبرات ومواقف ومثيرات, مما يساعده على التكيف والتفاعل بصورة واعية (زهران, 2005: 87).

رابعاً: الابتزاز الإلكتروني: Cyber Extortion عرفه كلا من:

(Tokunaga, 2010): هو سلوك يتم من خلال الانترنت, أو وسائل التواصل الإلكترونية, أو الرقمية والذي يقوم به شخص أو مجموعة, والذي يتضمن رسائل عدائية, أو تهديد, الهدف منها إلحاق الأذى بالآخرين, وقد تكون هوية المبتز معروفة أو مجهولة للضحية (Tokunaga, 2010: 45).

(السند, 2018): هو الحصول على معلومات سرية, أو صور شخصية, أو مقاطع فيديو, تخص الشخص الضحية, واستغلالها لأغراض مالية, أو القيام بأعمال غير شرعية مثل تهديد الفتيات بنشر صورهن الخاصة على الانترنت, أو أبلاغ ذويهن, مما يلحق الضحية الأذى والضرر عند عدم الاستجابة لمطالب الشخص المبتز (السند, 2018: 15).

(السرحان, 2020): هو قيام شخص باستخدام وسائل الكترونية للحصول على صور, أو معلومات خاصة عن شخص آخر, ومن ثم تهديده بها بهدف الحصول على مكاسب مادية أو معنوية, أو إجباره على القيام بسلوكيات أو أفعال لا يرغب بها (السرحان, 2020: 35).

التعريف النظري للباحثة:

الوعي بالابتزاز الإلكتروني: هو مدى معرفة الطالب لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله, وإدراك آثاره السلبية ومخاطره, وطرق والوقاية منه, مما يساهم في تمكين الطالب من حماية نفسه والتصدي لهذه التهديدات بفعالية.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عند استجابتهن على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني المستخدم في البحث الحالي.

خامساً: المرحلة المتوسطة: عرفتها

(وزارة التربية, 2011): هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق, ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات, وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12– 16) سنة, يتلقى فيها الطلبة أنواع مختلفة من المعارف, والمهارات العلمية في مختلف التخصصات تؤهله إلى الدراسة الإعدادية بفروعها المختلفة (وزارة التربية, 2011: 10).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: مفهوم الابتزاز الإلكتروني Cyber Extortion

يعد الابتزاز الإلكتروني احد صور الجرائم النفسية والاجتماعية الإلكترونية المستحدثة التي تمارس من خلال وسائل الاتصال الرقمية, والتي تترك أثرا عميقا, إذ تؤدي إلى مشاعر القلق والخوف أو العار, وفقدان الأمان, ولا سيما المراهقين, ويعني به قيام الشخص القائم بالابتزاز (المبتز) بالحصول على معلومات, أو صور شخصية بطرق, أو وسائل الكترونية واستخدامها لتهديد الضحية, وإجبارها على القيام بأفعال لا ترغب بها, مثل تحويل المال, أو إرسال صور شخصية خاصة, أو تنفيذ أوامر معينة, مقابل عدم قيامه بنشر المعلومات أو الأمور الأخرى, ويأخذ الابتزاز الإلكتروني أشكالا متعددة مثل التهديد بنشر صور خاصة, أو معلومات حساسة, أو طلب مبلغ مالي مقابل عدم النشر, أو انتحال شخصية الضحية من خلال استخدام الهوية الرقمية الخاصة به (السرحان, 2020: 35).

أولاً: أنواع الابتزاز الإلكتروني: يصنف الابتزاز الإلكتروني بحسب الدافع أو وسيلة التهديد إلى أنواع, من أبرزها ما يأتي:

1– الابتزاز المادي: والهدف منه الحصول على المال مقابل عدم نشر محتوى معين.

2– الابتزاز الجنسي: إجبار الضحية على القيام بأفعال لا أخلاقية.

3– الابتزاز الاجتماعي: التهديد بنشر معلومات تسيء للضحية ولمكانته الاجتماعية أو الأسرية.

4– الابتزاز العاطفي/ النفسي: من خلال استخدام العاطفة أو الإحراج لإجبار الضحية الاستمرار في علاقة قد تكون غير مشروعة (عبد العزيز, 2021: 78).

ثانياً: آثار الابتزاز الإلكتروني: يترك الابتزاز الإلكتروني آثارا نفسية قد تمتد طويلا مثل القلق, والخوف المستمر, والشعور بالذنب, أو العار, والانسحاب الاجتماعي والعزلة, وفقدان الثقة بالنفس, والآخرين, وإيذاء الذات, أو الانتحار (العنزي, 2019: 92), وقد تنعكس آثار الابتزاز الإلكتروني سلبا على الضحية والأسرة والمجتمع؛ وذلك لأنها من الجرائم التي تتعلق بالشرف وتشويه سمعة الضحية, مما يؤدي إلى انعزالها وفقدان الثقة بالمجتمع, فضلا عن الشعور بالاهانة وضعف الثقة بالنفس والشعور بالخجل من الآخرين (حمد, 2011: 60).

ثالثاً: أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني: هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني, من أبرزها ما يأتي:

1- ضعف الوعي الرقمي والأمني.

2- استخدام وسائل التواصل بدون ضوابط أو رقابة.

3- مشاركة المعلومات والصور الشخصية مع الغرباء.

4- الثقة الزائدة في العلاقات عبر الانترنت.

5- التفكك الأسري, وضعف العلاقات الأسرية, أو غياب أسلوب الحوار (السرحان, 2020: 41).

رابعاً: الحلول المقترحة للوقاية من الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني: توجد مجموعة من الأمور الواجب اتخاذها والتي تسهم في الحد من الوقع ضحية للابتزاز الإلكتروني, وتتمثل في جانبين الوقائي الداخلي, والجانب الخارجي وكما يأتي:

ا- **الجانب الوقائي الداخلي:** ونعني به الأسس الواجب اتخاذها من قبل الفرد الذي يستخدم الانترنت, ومنها ما يأتي:

- ينبغي على الفرد استخدام الانترنت بحذر ووعي, سواء كان ذلك في بيئة العمل, الأماكن العامة, أو المنزل.

- لتعزيز حماية البيانات يجب التأكد من تامين بيانات الدخول الخاصة بالمواقع المختلفة, مثل اسم المستخدم وكلمة السر , فضلا عن القيام بمسح بيانات التصفح بعد انتهائه.

- تجنب التسجيل في موقع لتعليم اختراق المواقع, أو البريد الإلكتروني فتكون أنت الضحية, أو تقوم بمشاركة الملفات مثل الصور أو فيديو, أو غيرها وبالتالي تصبح عرضة لأنواع من الاختراق أو التجسس الإلكتروني.

- يجب على الأسرة أن يكونوا على اطلاع ومعرفة واسعة في مجال الانترنت, ومخاطرها, وسلبياتها, مع إدراك فوائدها وايجابياتها, والآثار السلبية لاستخدام الانترنت.

- ينبغي ان يكون جهاز الكمبيوتر المتصل بالانترنت تحت إشراف ورقابة الأهل داخل المنزل, وعدم وضعه في غرفة المراهقين دون رقابة, كما يفضل تحديد أوقات محددة لاستخدام جهاز الكمبيوتر.

2- **الجانب الخارجي:** وبعني مجموعة من الإجراءات الواجب اتخاذها عند الوقوع ضحية الابتزاز الإلكتروني وكالاتي:

- يجب على الفرد عندما يقع ضحية للابتزاز الإلكتروني إخبار أفراد الأسرة بما حصل له, لغرض المساندة والدعم.

- يجب على الفرد ضحية الابتزاز تقديم شكوى في اقرب مركز شرطة.

- يجب على الفرد الضحية عدم تلبية طلبات المبتز او رغباته, أو يحاول أ يستعطفه, مقابل عدم نشر محتوى خاص.

- يجب فصل الانترنت عن أجهزة البيت المتصلة بالشبكة المحلية منعا لسطو المبتز على الأجهزة الأخرى.

- يجب عمل نسخة احتياطية من البرامج والملفات المهمة للفرد (زيوش, 2017: 84- 86).

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة (سيد, 2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض اضطراب ما بعد الصدمة للفتيات ضحايا الابتزاز الإلكتروني, وبلغت عينة الدراسة (11) فتاة, وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي, مما يدل على فعالية البرنامج في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الابتزاز الإلكتروني.

دراسة (عبد الحميد والشناوي, 2023): هدفت الدراسة الى التعرف على دور الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الوقاية من الابتزاز الإلكتروني والحد من تأثيراته, تكونت العينة من (420) طالبا وطالبة, وأظهرت نتائج الدراسة ان الإناث أكثر استهدافا للابتزاز العاطفي– الاجتماعي, بينما يميل استهداف الذكور للابتزاز المالي والسياسي, ويتسبب الابتزاز في عزل الضحية اجتماعيا, والخوف والقلق, وتدني تقدير الذات وانخفاض المستوى الدراسي, وبينت الدراسة وجود حاجة ماسة الى برامج إرشادية وقائية داخل المؤسسات التعليمية.

دراسة (ياس وآخرون, 2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج الإرشاد المتمركز حول الحل في خفض الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الجامعة, بلغت عينة التجربة (20) طالبة, وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي, كما كشفت النتائج إن برنامج الإرشاد المتمركز حول الحل كان له تأثيرا كبيرا في خفض الابتزاز الإلكتروني.

دراسة (Howard et al, 2023): هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالسلوكيات الرقمية الخطرة لدى المراهقين والتي تجعلهم أكثر عرضة للاستغلال والابتزاز الإلكتروني, واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي, باستخدام استبيانات لقياس السلوكيات الرقمية, وعوامل الحماية والخطر, وتكونت الدراسة من عينة كبيرة من المراهقين في المدارس الثانوية في استراليا, وأظهرت النتائج ارتباط السلوكيات الرقية غير الآمنة بزيادة احتمالية التعرض للاستغلال الإلكتروني, وأسهمت الرقابة الأسرية والوعي الرقمي في خفض المخاطر, وأوصت الدراسة ببرامج توعية مدرسية مبكرة حول الأمان الرقمي والخصوصية الإلكترونية.

دراسة (Thompson et al, 2024): هدفت الدراسة إلى تقييم أثر برنامج إرشادي وقائي توعوي مقترح لبناء المهارات الرقمية وحماية طلبة المدارس المتوسطة من مخاطر التنمر والابتزاز الإلكتروني عبر الانترنت, وتكونت العينة من (185) طالبا وطالبا من المرحلة المتوسطة, وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة بكيفية الإبلاغ عن التهديدات الرقمية وتامين حساباتهم الشخصية بشكل امن, وأثبتت النتائج انخفاضا واضحا في معدلات الوقوع كضحايا للتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة بعد حضور جلسات البرنامج الإرشادي, مع زيادة مهارة توكيد الذات لديهم عند مواجهة الضغوط الرقمية.

دراسة (Chahid et al, 2026): هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية إطار مقترح للتوعية بالأمن السيبراني لحماية الطلبة من التهديدات المتزايدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي, تكونت العينة من مجموعة من الطلاب, وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا وملحوظا في المؤشرات الإحصائية الأساسية تتراوح بين (40% إلى 47%) في المعرفة السيبرانية, والممارسات الأمنية, والامتثال للسياسات الرقمية بعد تطبيق الإطار التوعوي, وأكدت الدراسة ان الحلول التقنية وحدها لا تكفي لحماية الأنظمة والمستخدمين ما لم تقترن برفع وعي الطلبة وتدريبهم على كشف الرسائل والروابط المفخخة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بتصميم وتطبيق برامج توعوية وإرشادية للحد من المخاطر الإلكترونية لدى المراهقين, ولا سيما التنمر الإلكتروني والاستدراج عبر الانترنت, وتعزيز الوعي بالأمن السيبراني, وقد أثبتت معظم الدراسات فاعلية هذه البرامج في رفع مستوى الوعي وتنمية السلوك الرقمي الآمن لدى الطلبة, وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات, إلا ان معظمها ركز على التنمر الإلكتروني أو الاستدراج الإلكتروني بصورة عامة, في حين قلت الدراسات التي تناولت الابتزاز الإلكتروني بوصفه مشكلة مستقلة, كما يلاحظ ندرة الدراسات العربية التجريبية التي استهدفت المرحلة المتوسطة من خلال برامج إرشادية لوقايتهم من الابتزاز الإلكتروني, ومن هنا تتحدد الفجوة البحثية في الحاجة إلى بناء برنامج إرشادي وقياس أثره في تنمية الوعي والوقاية من التعرض للابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة, في البيئة العربية ولا سيما العراقية التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا المجال, وهذا ما يمثل فجوة بحثية يمكن ان يساهم البحث الحالي في معالجتها, وإثراء المكتبة العربية بالمعرفة الأكاديمية في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

2. منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث الحالي للتحقق من الفروض.

التصميم التجريبي: ولغرض اختبار فرضية البحث الحالي اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يتضمن المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبار القبلي والبعدي, واختارت الباحثة عينة التجربة من مدرسة (متوسطة آمنة بنت وهب للبنات) الصف الثاني المتوسط, ومن الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني، وبلغ عددهن (20) طالبة، تم تقسيمهن عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة، وتم تكافؤ المجموعتين بعدد من المتغيرات مثل درجات الطالبات على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني, والعمر, والخبرة السابقة مع الابتزاز الإلكتروني, وعدد ساعات استخدام الانترنت.

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأفراد التي يختار منهم الباحث عينة يجري عليها الدراسة (النعيمي, 2014: 62), وبهذا يشتمل مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025– 2026) في مركز محافظة البصرة البالغ عددهن (9567) طالبة تتوزع على جميع مدارس مركز محافظة البصرة، الجدول (1).

عينة البحث: تألفت عينة البحث من (200) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة, وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية من أربع مدارس متوسطة جرى اختيارها عشوائياً من المجتمع الأصلي للبحث, الجدول (2).

جدول (1) مجتمع البحث

المديرية	عدد الطالبات
المركز	9567

جدول (2) عينة البحث

العينة	عدد الطالبات
200	9567

أدوات البحث: لتحقيق هدف البحث تطلب توفر أداتين كما يأتي:

أولاً– مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني: تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الابتزاز الإلكتروني لم تجد الباحثة مقياس مناسب يحقق هدف البحث, لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس يتكون من (18) فقرة, موزعة على (3) أبعاد هي البعد الأول مفهوم الابتزاز الإلكتروني, والبعد الثاني مخاطر الابتزاز الالكتروني, والبعد الثالث الإجراءات الوقائية, ولكل بعد (6) فقرات ذات تدرج ثلاثي (دائماً, أحياناً, أبداً), تأخذ الدرجات (3, 2, 1) على التوالي, وتبلغ ادني درجة (18), وأعلى درجة (54), والوسط الفرضي (36).

الصدق الظاهري: تم عرض فقرات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني والبالغ عددها (18) فقرة على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, والعلوم التربوية والنفسية, واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر لتحيد صلاحية فقرات المقياس, وبعد تحليل آراء الخبراء تم قبول جميع الفقرات؛ كونها حصلت على نسبة اتفاق (100%).

التجربة الاستطلاعية: طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث, وقد تبين للباحثة من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني (15) دقيقة.

حساب القوة التمييزية: ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين من حجم العينة الإحصائية البالغ عددها (200) طالبة بنسبة (27%) لتمثلا المجموعتين الطرفيتين، فبعد الحصول على الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية على مقياس البحث الحالي، ثم حددت المجموعتين الطرفيتين بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة، فأصبح عددهم (54) أفراد في المجموعة العليا، و (54) أفراد في المجموعة الدنيا، وبعد استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين

مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها(18)، اتضح أنَ جميع الفقرات لها قوة تمييزية, إذ إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96), عند مستوى (0,05), ودرجة حرية (106), الجدول (3).

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,840	0,347	1,430	0,483	15,442
2	2,770	0,424	1,560	0,511	12,195
3	2,920	0,276	1,390	0,475	17,754
4	2,660	0,486	1,630	0,389	9,886
5	2,870	0,334	1,260	0,443	19,643
6	2,710	0,459	1,490	0,479	11,912
7	2,930	0,247	1,340	0,470	18,321
8	2,810	0.420	1,590	0,483	11,356
9	2,680	0,472	1,420	0,481	12,433
10	2,860	0,346	1,280	0,463	17,790
11	2,740	0,443	1,530	0,489	11,314
12	2,930	0,281	1,370	0,490	18,105
13	2,690	0,476	1,660	0,486	9,544
14	2,820	0,385	1,460	0,597	13,665
15	2,970	0,185	1,230	0,424	21,421
16	2,780	0,430	1,580	0,591	11,102
17	2,880	0,322	1,320	0,472	18,656
18	2,720	0,463	1,480	0,489	11,578

صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس، استعمل معامل ارتباط بيرسون لإجابات عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالبة, وبعد الحصول على النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0,098), عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً, الجدول (4).

جدول (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,652	2	0,599	3	0,725
4	0,598	5	0,764	6	0,562
7	0,681	8	0,623	9	0,537
10	0,746	11	0,685	12	0,682
13	0,460	14	0,584	15	0,822
16	0,541	17	0,678	18	0,589

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار, إذ قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (30) طالبة, بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني, إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0,87), والثانية طريقة ألفا كرونباخ, إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.84).

عينة البرنامج الإرشادي: اختارت الباحثة عينة البرنامج من مدرسة (متوسطة آمنة بنت وهب للبنات) الصف الثاني المتوسط, ومن الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني، وبلغ عددهن (20) طالبةً, تم تقسيمهن عشوائيا على مجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (10) طالبات لكل مجموعة.

التكافؤ: حرصت الباحثة أن توفر قدراً مناسباً من فرص التكافؤ بين المجموعتين الذي يعد أمراً مهماً لإجراء التجربة, وسعت الباحثة إلى أن تكون هذه المجموعتين متكافئة لغرض ضبط عزو الفروق التي قد تحصل بين المجموعتين إلى أدائها لا إلى الفروق أصلاً بين تلك المجموعتين، وبناءً على ذلك اختارت الباحثة أن يكون التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات درجات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني (الاختبار القبلي), العمر, عدد ساعات استخدام الانترنت, الخبرة السابقة مع الابتزاز, كما يأتي:

1- **التكافؤ في درجات مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني في الاختبار القبلي:** للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار القبلي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني، استعملت الباحثة اختبار مان- وتني, فبلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,20), وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99), عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1), وهي غير دالة إحصائياً, مما يؤشر تكافؤ المجموعات بحسب متغير درجات المقياس الجدول (5).

جدول (5) نتائج اختبار مان-وتني للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين حسب درجات الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا²		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
			المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	15,25	0,20	5,99	1	غير دالة إحصائياً
الضابطة	10	15,45				

2- العمر: للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر، استعملت الباحثة اختبار (كا²), فبلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,312), وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (2), وهي غير دالة إحصائياً, مما يؤشر تكافؤ المجموعتين بحسب متغير العمر الجدول (6).

جدول (6) نتائج اختبار (كا²) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين بحسب متغير العمر

المجموعة	العدد	قيمة كا²		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	0,312	5,99	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	10				

3- الخبرة السابقة مع الابتزاز: للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الخبرة السابقة مع الابتزاز الإلكتروني، استعملت الباحثة اختبار (كا²) فبلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,266) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) وهي غير دالة إحصائياً, مما يؤشر تكافؤ المجموعات بحسب متغير الخبرة السابقة مع الابتزاز الإلكتروني الجدول (7).

جدول (7) نتائج اختبار (كا²) لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين بحسب متغير الخبرة السابقة

المجموعة	العدد	قيمة كا²		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	0,266	3,84	1	غير دالة إحصائياً
الضابطة	10				

4- **عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا:** للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير ساعات استخدام الانترنت يوميا، استعملت الباحثة اختبار (كا²)، فبلغت قيمة (كا²) المحسوبة (1,17)، وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وهي غير دالة إحصائياً, مما يؤشر تكافؤ المجموعات بحسب متغير عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا الجدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار (كا²) لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين بحسب متغير عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا

المجموعة	العدد	قيمة كا²		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	1,17	5,99	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	10				

بناء البرنامج الإرشادي: لتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة, اعتمدت الباحثة لبناء البرنامج أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992), الذي يتكون من الخطوات الآتية:

أولاً– تحديد متطلبات المسترشدين واحتياجاتهم: حددت حاجات الطالبات عن طريق إجابتهم على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني, وتم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية بوساطة اعتماد فقرات المقياس جميعها, مع مراعاة الحاجات والمطالب التي أكدها وطرحها الإطار النظري.

ثانياً–تحديد الأهداف: تم تحديد أهداف البرنامج الإرشادي على النحو الآتي:

1– الهدف العام: حددت الباحثة الهدف العام للبرنامج الإرشادي في البحث الحالي هو تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

2– الهدف الخاص: حددت الباحثة أهداف فرعية، إذ تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف الخاصة, التي تتناسب مع طبيعة المشكلة.

3– الأهداف الإجرائية: وتعبر عن نواتج الجلسة الإرشادية من معارف أو أداء, أو مهارات مصاغة بعبارة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها عند التقويم, بوصفه سلوكاً مطلوباً وهي المستوى المهم في الجلسة الإرشادية (حمد, 2013: 166– 167).

ثالثاً– اختيار الأولويات: تم تحديد الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تنازلياً, من أعلى وسط إلى أدنى وسط, إذ حولت هذه الحاجات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية.

رابعا– تحديد الفنيات ذات العلاقة بأهداف البرنامج الإرشادي: قامت الباحثة باختيار الفنيات ذات العلاقة بأهداف البرنامج الإرشادي التي تنسجم مع المفاهيم المتبناة, معتمدة استراتيجيات وفنيات وأنشطة, المتمثلة في (المحاضرة, طرح الأسئلة, الحوار والمناقشة, النمذجة, لعب الأدوار, والملصقات).

خامسا– تقويم البرنامج الإرشادي: يتضمن البرنامج الإرشادي ثلاثة أنواع من التقويم وهـــي:

1– التقويم التمهيدي: ويتمثل في الإجراءات التي قامت بها الباحثة قبل تطبيق البرنامج, والمتمثلة بإجراءات الصدق الظاهري للبرنامج, وتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وإجراءات التكافؤ للمجموعتين(التجريبية، والضابطة), وتحديد أهداف البرنامج الإرشادي وحاجاته.

2– التقويم البنائي: ويتلخص في إجراء عملية تقويم في أثناء كل جلسة من الجلسات الإرشادية ونهايتها, من خلال توجيه الأسئلة.

3- التقويم النهائي: يشمل تطـــبيق مقيـــاس الوعي بالابتزاز الإلكتروني بصيغته النهائية على المجموعة التجريبية, والمجموعة الضابطة في نهاية البرنامج الإرشادي.

الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي: تم عرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من الخبراء المحكَّمين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لإبداء آرائهم حول صلاحية البرنامج الإرشادي, وقد أجريت بعض التعديلات البسيطة اللازمة على وفق آراء الخبراء.

تطبيق البرنامج الإرشادي

- تم تطبيق البرنامج الإرشادي وبالاعتماد على الإرشاد الجمعي, في (متوسطة آمنة بنت وهب للبنات) وتم تحديد المكان في قاعة المدرسة, وبلغ مجموع الجلسات (8) جلسات إرشادية، وبواقع جلستين في الأسبوع، وزمن كل جلسة (45) دقيقة الجدول (9).

جدول (9) تحويل فقرات المقياس الى مواضيع الجلسات الإرشادية

الجلسات	المواضيع
الأولى	التمهيد والتعارف
الثانية	مفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله
الثالثة	أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني
الرابعة	المخاطر والآثار النفسية والاجتماعية
الخامسة	الوقاية والحماية من الابتزاز الإلكتروني
السادسة	التعامل مع حالات الابتزاز
السابعة	ثقافة التبليغ وطلب الدعم
الثامنة	الختامية
الاختبار البعدي	

وستقوم الباحثة بعرض مختصر لجلسات البرنامج الإرشادي، وكما يأتي:

الجلسة الأولى: التمهيد والتعارف **مدة الجلسة(45) دقيقة**

الموضوع	التمهيد والتعارف
هدف الجلسة	- تهيئة المسترشدات للبرنامج الإرشادي - ان تتعرف الباحثة على أفراد المجموعة - ان يتم التعارف بين أفراد المجموعة

	– ان توضح الباحثة الهدف من البرنامج لأفراد المجموعة
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدات على أهمية البرنامج الإرشادي – أن تتعرف المسترشدات مكان وزمان انعقاد البرنامج الإرشادي – أن تتعرف المسترشدات التعليمات والضوابط الخاصة بالبرنامج الإرشادي
الفنيات	المناقشة – طرح الأسئلة
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات – التعارف بين الباحثة ومسترشدات المجموعة التجريبية – بناء علاقة إيجابية تتسم بالاحترام والثقة – تعريف المسترشدات بالتعليمات والضوابط الخاصة بالبرنامج مثل الالتزام بحضور الجلسات الإرشادية كاملة, المحافظة على سرية ما يدور داخل الجلسات الإرشادية
التقويم البنائي	– توجه المرشدة سؤال للمسترشدات: – هل هناك مسترشدة لا ترغب بالانضمام للبرنامج؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تسجل توقعاتها عن البرنامج الإرشادي

الجلسة الثانية: مفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله **مدة الجلسة: (45) دقيقة**

الموضوع	مفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله
هدف الجلسة	– بيان مفهوم الابتزاز الإلكتروني, وأشكاله
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدة على معنى الابتزاز الإلكتروني – أن تتعرف المسترشدة على أشكال الابتزاز الإلكتروني
الفنيات	الحوار – طرح الأسئلة– المناقشة
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسات في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته – تقديم موضوع الجلسة (مفهوم الابتزاز الإلكتروني) وتعريفه بشكل مبسط – توجه المرشدة السؤال الآتي: ماذا نقصد بالابتزاز الإلكتروني؟ وما هي أشكاله؟ – مناقشة استجابات المسترشدات نشاط: تحليل حالات– هل هذا ابتزاز؟ رسالة الجلسة: القانون في صفك ... كن مصدر آمان لغيرك
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – ما معنى الابتزاز الإلكتروني؟

	– ما هي أشكال الابتزاز الإلكتروني؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة كتابة بعض الأمثلة أو المواقف التي سمعوا عنها

الجلسة الثالثة: أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني **مدة الجلسة (45) دقيقة**

الموضوع	أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني
هدف الجلسة	التعرف على الأسباب المؤدية الى الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدة على أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني – أن تتعرف المسترشدة على الأخطاء الشائعة في استخدام الانترنت ومشاركة الخصوصيات
الفنيات	المناقشة– طرح الأسئلة– لعب الدور
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسات في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته وتقديم – تقديم موضوع الجلسة (أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني) وتوضيح الأسباب التي تؤدي للوقوع ضحية الابتزاز الإلكتروني والأخطاء الشائعة عند استخدام الانترنت توجه المرشدة السؤال التالي: ما هي أسباب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني؟ – مناقشة استجابات المسترشدات نشاط: لعبة اختيارات (هل تتصرف بأمان) تمرين: قائمة الأمان الرقمي الشخصي رسالة الجلسة: الانترنت مساحة عامة... احم نفسك... المعرفة تحميك
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – ما أسباب الابتزاز الإلكتروني؟ – ما هي الأخطاء الشائعة في استخدام الانترنت؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة كتابة بعض الأمثلة على الأخطاء التي تؤدي الى الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني

الجلسة الرابعة: المخاطر والآثار النفسية والاجتماعية **مدة الجلسة (45) دقيقة**

الموضوع	المخاطر والآثار النفسية والاجتماعية
هدف الجلسة	التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدة الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني – أن تتعرف المسترشدة مخاطر التواصل وتعزيز الأمن الرقمي

الفنيات	المناقشة– طرح الأسئلة– لعب الدور
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسات في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته – تقديم موضوع الجلسة (المخاطر والآثار النفسية والاجتماعية) توضح المخاطر والآثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها ضحايا الابتزاز الإلكتروني – خطوات المواجهة الآمنة. كيف ابلغ؟ من استشير؟ توجه المرشدة السؤال الآتي: لو تعرضت للابتزاز ... ماذا افعل؟ نشاط: تمثيل الأدوار – خريطة الدعم المتاح حولي نشاط: لعبة تفاعلية (خطر– آمان)– (بطاقات مواقف) نشاط: قائمة فحص آمان حساباتي رسالة الجلسة: لا تثق بسرعة
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – كيف تتم عملية الابتزاز الإلكتروني؟ – كيف تتجنبين الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني؟ – كيف تتصرفين إذا تعرضت ضحية للابتزاز الإلكتروني؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تتخيل موقفا تتعرض فيه إحدى الطالبات للابتزاز الإلكتروني, ثم اكتبي كيف يمكن أن تشعر نفسيا؟ وما أول خطوة صحيحة يجب أن تقوم بها؟

الجلسة الخامسة: الوقاية والحماية من الابتزاز الإلكتروني مدة الجلسة (45) دقيقة

الموضوع	الوقاية والحماية من الابتزاز الإلكتروني
هدف الجلسة	– التوعية بمقدمات الابتزاز وطرق الوقاية الرقمية – تعزيز السلوك الرقمي الآمن, وتنمية مهارات الحماية الرقمية
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدة على كيفية التصرف عند التعرض للابتزاز – أن تتعرف المسترشدة كيفية حماية النفس نفسيا ورقميا
الفنيات	المناقشة والحوار– طرح الأسئلة– لعب الأدوار
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسات في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته – تقديم موضوع الجلسة (الوقاية والحماية من الابتزاز الإلكتروني) وأوضح إن الابتزاز الإلكتروني أصبح ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد من خلال استغلال معلوماتهم وصورهم الشخصية لتحقيق مكاسب غير مشروعة

	مثل الحصول على مبالغ مالية مقابل عدم نشر المعلومات, لذلك لا بد من اتخاذ خطوات وقائية لحماية نفسك من الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني. توجه المرشدة السؤال الآتي: – ما هي الخطوات الوقائية لحماية نفسك من الوقوع ضحية للابتزاز الإلكتروني؟ – مناقشة استجابات المسترشدات وتوضيح هناك مجموعة من الخطوات لحماية النفس منها: – فكر قبل أن تتصرف: قبل قبولك لطلب صداقة أو الرد على محادثة عليك أن تسالين نفسك ما الهدف من هذه المحادثة؟ هل تعرفين هذا الشخص جيدا؟ هل هناك أسباب تجعلك تثقين به؟ وتذكري إن أكثر الأشخاص يستغلون الفضول لتكوين علاقة ثم استخدامها لاحقا للابتزاز. – اختاري كلمات مرور قوية: اختاري كلمات مرور معقدة تحتوي على أرقام ورموز وحروف كبيرة وصغيرة, لا تستخدمين كلمات مرور سهلة مثل رقم الموبايل أو تاريخ الميلاد, واحرصي على تغيير كلمات المرور باستمرار ولا تشاركينها مع أي شخص آخر, وبهذه الطريقة سوف تقل فرص اختراق حسابك الإلكتروني. – حافظي على خصوصيتك: تجنبي إرسال أو مشاركة صورك الشخصية أو معلوماتك أو فيديو مع أشخاص غرباء أو مجهولين وحتى مع أشخاص تعرفينهم إلا للضرورة – التبليغ فورا عند تعرضك للابتزاز الإلكتروني: إذا كنت ضحية للابتزاز الإلكتروني لا ترضخين أو تستجيبين لمطالب المبتز, قومي بالإبلاغ فورا الى الجهات المختصة, واحتفظي بكل الأدلة مثل محادثات المبتز أو الرسائل أو الصور لأنها قد تكون مفيدة في التحقيق نشاط: تمثيل أدوار (ضحية – مبتز– صديق– مرشد) رسالة الجلسة: لا ترد ... لا ترضخ ... اطلب المساعدة
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – كيف تحمين نفسك من الابتزاز الإلكتروني؟ – ما هي الخطوات الوقائية لحماية نفسك من الابتزاز الإلكتروني؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تتخيل وصلت لها رسالة تهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي, اكتبي ما الخطوات الصحيحة التي يجب إتباعها, وكيف تساعد الوقاية في الشعور بالأمان النفسي أثناء استخدام الانترنت؟

الجلسة السادسة: التعامل مع حالات الابتزاز **مدة الجلسة (45) دقيقة**

الموضوع	التعامل مع حالات الابتزاز
هدف الجلسة	التعامل الإيجابي مع التهديدات, وتنمية الثقة بالنفس

الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدات كيف تتعامل مع التهديد بالابتزاز – أن تتعرف المسترشدات التصرف الايجابي للتعامل مع المبتز
الفنيات	الحوار والمناقشة– طرح الأسئلة
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسة الإرشادية في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته – تقديم موضوع الجلسة (التعامل مع حالات الابتزاز) توضح المرشدة كيفية التعامل مع التهديد والتصرف الإيجابي للتعامل مع المبتز توجه المرشدة السؤال الآتي: – ماذا تفعلين في حال تعرضك للابتزاز؟ – مناقشة استجابات المسترشدات وأوضح كيفية التصرف عند التعرض للابتزاز الإلكتروني مثل: – تجنب التواصل مع الشخص المبتز تماما, حتى لو كنت تتعرضين لضغوط شديدة – عدم إرسال أو تحويل أي مبالغ مالية أو مشاركة معلومات سرية – الابتعاد عن مواجهة الشخص المبتز أو تهديده, بل قومي بالإبلاغ الى الجهات المختصة فورا التدريب على مهارات المواجهة الآمنة (عدم الاستجابة للتهديد, كسر الصمت, طلب المساعدة) نشاط: خطة تصرف ذكي عند التهديد رسالة الجلسة: الابتزاز ليس خطاك, ولا يعني ضعفك... المعرفة تحميك
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – كيف تتعاملين مع التهديد؟ – ماذا تفعلين في حال تعرضك للابتزاز؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تكتب رسالة إنها تواجهه مشكلة الابتزاز وتحتاج الى مساعدة

الجلسة السابعة نشر ثقافة التبليغ عن حالات الابتزاز وطلب الدعم مدة الجلسة (45) دقيقة

الموضوع	نشر ثقافة التبليغ عن حالات الابتزاز وطلب الدعم
هدف الجلسة	– نشر ثقافة التبليغ عن حالات الابتزاز وطلب الدعم وعدم السكوت
الأهداف الإجرائية	– أن تتعرف المسترشدات خطوات التعامل والإبلاغ عن حالات الابتزاز – أن تتعرف المسترشدات على كيفية طلب الدعم والمساعدة
الفنيات	المناقشة– طرح الأسئلة – ملصقات– شعارات توعية تشارك فيها الطالبات
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسة الإرشادية في المكان والزمان المحدد, ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ومناقشته

	– تقديم موضوع الجلسة (نشر ثقافة التبليغ عن حالات الابتزاز وطلب الدعم) توضيح كيفية التبليغ الآمن والسري عند التعرض للابتزاز و تنمية الدعم بين الأصدقاء والأقران واكتشاف اثر المساندة وطلب المساعدة والدعم توجه المرشدة السؤال الآتي: – ما خطوات التبليغ الآمن والسري عن حالات الابتزاز؟ – كيف أساعد صديقتي؟ كيف أكون داعما؟ مناقشة استجابات المسترشدات نشاط: تعهد جماعي (أنا ارفض الابتزاز واسند غيري) نشاط: خطوات التبليغ السري وأرقام الدعم رسالة الجلسة: أنا سند لغيري ... ولن اصمت
التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – كيف تقدمين الدعم للأصدقاء؟ – هل يوجد قانون يحمي الضحية عند التعرض للابتزاز الإلكتروني؟ – كيف تحمين نفسك من الابتزاز الإلكتروني؟
الواجب المنزلي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تكتب شخصين يمكن طلب المساعدة منهما, ثم أكملي هذه العبارة التبليغ وطلب المساعدة يجعلني اشعر بـ --------.

الجلسة الثامنة الختامية **مدة الجلسة (45) دقيقة**

الموضوع	اختتام البرنامج
هدف الجلسة	تعريف المسترشدات بانتهاء البرنامج الإرشادي
الأهداف الإجرائية	ان تتعرف المسترشدات موعد انتهاء البرنامج الإرشادي
الفنيات	المناقشة والحوار – طرح الأسئلة
النشاطات	– الترحيب بالمسترشدات وتقديم الشكر على حسن الالتزام بالحضور للجلسة الإرشادية في المكان والزمان المحدد ومتابعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة مناقشته – الطلب من المسترشدات ان تذكر ماذا استفادت من البرنامج الإرشادي – تشجيع المسترشدات على تطبيق ما تم تعلمه في الجلسات الإرشادية – توزيع استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي – نشاط قبل وبعد (مقياس التغيير الذاتي) رسالة الجلسة: قوتك في عيك ... واحترامك لنفسك

التقويم البنائي	– تلخيص محتوى الجلسة, ثم توجيه الأسئلة الآتية: – ما أكثر شيء استفدت منه في البرنامج؟ – هل لديك مقترحات لتحسين البرنامج؟

الأساليب الإحصائية: استعملت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) ومن هذه الوسائل معامل ارتباط بيرسون, والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومعادلة الفاكرونباخ, واختبار ولكوكسن, اختبار مان– وتني.

3. النتائج والمناقشة

لتحقيق هدف البحث التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة,تم التحقق من صحة الفرضية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

ولغرض اختبار صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، بلغت قيمة ولكوكسن (صفر) وهي أقل من الجدولية البالغة (8) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05), لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي، الجدول(10).

جدول (10) القيم الإحصائية لاختبار ولكوكسن لمتوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	28,800	3,823	55,00	5,5	صفر	8	دالة إحصائيا
	البعدي	10	50,200	2,658	صفر	صفر			

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية, وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير الأنشطة والفعاليات المستعملة في البرنامج الإرشادي, وإن البرنامج الإرشادي وما يتضمنه من فنيات ونشاطات متنوعة يمثل خبرة جديدة تمر بها طالبات المرحلة المتوسطة, ودورها الفاعل في تحقيق بعض حاجاتهن للمعلومات المتعلقة بمواضيع الجلسات التي تم تناولها, مما كان لها الأثر الفاعل في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة

مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (سيد, 2022), التي أظهرت فعالية البرنامج في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الابتزاز الإلكتروني, ودراسة (ياس وآخرون, 2024), التي أظهرت إن برنامج الإرشاد المتمركز حول الحل كان له تأثيرا كبيرا في خفض الابتزاز الإلكتروني.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

ولغرض اختبار صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، إذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (21,5) وهي اكبر من الجدولية (8) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05), لذا تقبل الفرضية الصفرية إذ لا توجد فروق بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، الجدول(11).

جدول(11) القيم الإحصائية لاختبار ولكوكسن لمتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعد يعلى مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	10	28,700	4,083	24	2,4	21	8	غير دالة إحصائياً
	البعدي	10	27,900	3,900	21	2,1			

وتشير هذه النتيجة إلى إن قيمة ولكوكسن المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وهذا منطقي؛ لان المجموعة الضابطة لم تخضع للمتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي، حيث تم قبول الفرضية الصفرية لأنه لم تظهر فروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات الدلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

ولغرض اختبار صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار مان وتني (Mann – Whitney U)،لمعرفة دلالة الفروق في مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني في الاختبار البعدي بين (المجموعة التجريبية والضابطة)؛ إذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (23)عند مستوى دلالة (0,05) وهي دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية الجدول (12).

جدول (12) نتائج اختبار مان – وتني بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس الوعي بالابتزاز الإلكتروني

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Uقيمة مان وتني		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	15,50	155	صفر	23	دالة إحصائيا
الضابطة	10	5,50	55			

وتشير النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية, وبذلك فإن البرنامج الإرشادي الذي طبق على المجموعة التجريبية, قد أسهم في تنمية الوعي في الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة, وتعزو الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى استعمال فنيات وأنشطة أسهمت بشكل فعال في مساعدة الطالبات, في حين لم يحصل تحسن على طالبات المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج.

4. الاستنتاجات والتوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي:

1- يوجد تأثير للبرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني.

2- إن أُسلوب الإرشاد الجماعي والفنيات والأنشطة المستخدمة في البرنامج أثبتت فعاليتها في تنمية الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

3- إن للعلاقة الإرشادية دوراً فاعلاً ومهماً بين الباحثة وأفراد المجموعة الإرشادية التي يسودها التقبل والتفاعل والاحترام المتبادل.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بالاتي:

- مساهمة وزارة التربية في تدريب المرشدين التربويين على استعمال أساليب الإرشاد لتوعية طلبة المرحلة المتوسطة بالابتزاز الإلكتروني.

- الإفادة من البرنامج الذي أعدته الباحثة للتوعية بالابتزاز الإلكتروني لدى الطالبات من قبل المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة والإعدادية.

- إقامة ندوات وورش عمل للطلبة وأولياء الأمور لزيادة الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني, وتعريفهم بالإجراءات الواجب اتخاذها عند التعرض للابتزاز الإلكتروني, والتشجيع على التبليغ السري الآمن في حال التعرض لمواقف تهديد أو ابتزاز.

المقترحات: استكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

1- بناء برنامج إرشادي لمعالجة مشكلات أو متغيرات أخرى.

2- القيام ببرنامج إرشادي لخفض التنمر المدرسي.

3- القيام بدراسة العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والتعرض للابتزاز الإلكتروني لدى المراهقين.

4- دراسة مستوى الوعي بالابتزاز الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. اصلان, فاتن فوزي أحمد جادو (2025): برنامج مقترح من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد للحد من الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات الجامعيات, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم, العدد (39), ص 268- 295.
2. حمد. ليث كريم. (2013). الإرشاد النفسي في التربية والتعليم (برامج – دراسات), المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق.
3. الحفني، عبد المنعم (1991): موسوعة التحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
4. خليل. فخري محمود. (2019). جرائم البلطجة الإلكترونية, الطبعة الأولى, القاهرة, دار النهضة العربية.
5. الخليوي. ممدوح بن يحيى. (2014). دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة جريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة من وجهة نظر طالبات الجامعة السعودية, جامعة الأميرة نورة.
6. الدفاعي. كاظم علي هادي. الخالدي. أمل ابراهيم (2017). الاتجاهات المعاصرة في إعداد البرامج الإرشادية, ط1, مكتب اليمامة للطباعة والنشر, بغداد, العراق.
7. زهران, حامد عبد السلام, (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي, ط4, عالم الكتب, القاهرة, مصر.
8. زيوش. سعيد (2017). ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منها- قراءة سوسيولوجية وآراء نظرية, مجلة العلوم الاجتماعية, العدد (22), ص 70- 87.
9. السرحان. محمد (2020). الجرائم الإلكترونية وأثرها على الأمن المجتمعي, الرياض, دار العلم للنشر.
10. السند. المشهداني. (2018), الابتزاز في العراق عصابات القرصنة الإلكترونية تصطاد الفتيات. الطبعة الأولى, مصر, القاهرة.
11. سيد. رندا محمد (2022). ممارسة العلاج القائم على اليقظة العقلية في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لعينة من ضحايا الابتزاز الإلكتروني من الفتيات, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, 3 (73), ص 287- 319.
12. عبد الحافظ, أسامة إبراهيم عبد العني (2024): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الطالبات الجامعيات بظاهرة الابتزاز الإلكتروني, مجلة قطاع الدراسات الإنسانية, كلية الدراسات الإنسانية, جامعة الازهر, العدد (33).
13. عبد الحميد, محمد نبيل, والشناوي, اميرة محمود (2023): دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الوقاية من الابتزاز الإلكتروني والحد من تاثيراته النفسية والاجتماعية لدى طلبة مؤسسات التعليم. مجلة الإرشاد النفسي 21 (3). ص 145- 188.

14. عبد العزيز, سامي. (2021). الابتزاز الإلكتروني– دراسة نفسية وقانونية, جدة, دار الأفق.
15. عبد العظيم. حمدي عبدالله (2013). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي, مكتبة أولاد الشيخ, الجيزة, مصر.
16. العنزي. خالد. (2019). الآثار النفسية للجرائم الإلكترونية على المراهقين, الكويت, مركز دراسات الطفولة.
17. القرة غولي. حسن احمد. (2018). البرامج الإرشادية الأساليب والفنيات, ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع, الأردن.
18. مشاقبة. محمد أحمد. (2015). مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين, ط2, دار المناهج, الأردن.
19. المطيري, (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجرائم غير الأخلاقية, رسالة ماجستير, جامعة بن نايف للعلوم الأمنية, الرياض.
20. النعيمي. مهند محمد عبد الستار (2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس, ط2, المطبعة المركزية, جامعة ديالى, بغداد.
21. وزارة التربية. (2011). نظام المدارس الثانوية, قانون 22, مجلة الوثائق العراقية, دار الكتب والوثائق, بغداد, العراق.
22. ياس, علي محسن, جبار, جبار ثائر, عبود, سعاد سبتي, الرقاد, هناء خالد سالم (2024). أثر برنامج الإرشاد المتمركز حول الحل في خفض الابتزاز الإلكتروني, مجلة كلية التربية الأساسية, ص 276– 301.

References

1. Borders, I.D, & Sandra M. Drury, (1992): Comprehensive School Counseling Programs. Is view for policy? Makers and practitioners, Journal of Counseling and Development Vol. 70, No. 4.
2. Chahid, Y., El Bouanani, S., & Benlahmar, E. H. (2026). Developing a cybersecurity awareness framework to safeguard students from social media threats. International Journal of Information Security Education, 19(1), 78–94.
3. Howard, D., Jarman, H. K., Clancy, E. M., Renner, H. M., Smith, R., & Rowland, B. (2023). Sexting among Australian adolescents: Risk and protective factors. Journal of Youth and Adolescence, 52, 2113–2130.
4. Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2024). The nature and extent of youth sextortion: Legal implications and directions for future research. Behavioral Sciences & the Law, 42(4), 401-416.
5. Ray, A., & Henry, N. (2025). Sextortion: A scoping review. Trauma, Violence, & Abuse, 26(1), 138-155.

6. Smith, P. K. Mahdavi, J. Carvalho, M. Fisher , s; Russell , S. &Tippett, N.(2008).Cyber bullying: Its Nature and Impact in secondary school pubils. Journal of child psychology and psychiatry ,p:383-385.
7. Thompson, K., Green, P., & Lee, S. (2024). Evaluation of a preventive guidance program against cyberbullying and digital extortion in secondary education. Computers in Human Behavior Reports, 13, Article 100340.
8. Tokunaga, R.S,(2010) .Foiioeing you Home from school Acritica Review and synthesis of Research on in Human Behavior ,p,26- 277.